

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وأصحابه ومن بعدهم

أخي الحبيب أبو محمد:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نحمد الله عز وجل على قدر نعمته، وزيادته، وإيمانه في مسير حياته، وزيادته في عمله، ولا يفلح إلا طبعه.
فله الحمد لقد التقينا فيه وفترقنا فيه، وإن كنا فترقنا جسداً فله الحمد، فترقنا في ذكره، وسعوتك بالافراح
أنت وجميع إخواننا.

وبعد ما طمعت أنك خرجت رجعت نالته إلى الأثر لم أفرح عطفك، فسمع الله مني وحل الله فرحت فرحاً شديداً
بخروجك وفرحي الأكرام ببيتك على الحق، وأسأل الله عز وجل أن يست على الحق حتى يلقاه
وأخر رسالة لك هي التي يثبث لي فيها كمال عن ما جاء في الوصية، فيها موضوع مستعجل، علمت ما حدث
فيه وما يجري الآن، وكله بما كنت الأبد من أيام، سال الله، والله أعلم، وسأجيبك، وإن كنت لا أحب أن
أعني في أول رسالة بعد هذه المرة، وكل فاني أبو مصعب الرزدي، وقال لي زيد أن اجلس معك، وقال لي
أبو محمد كلمني كثيراً، ثم لم يأتني فانا أعني أكثر مما كل يعنى غيري من بسمة التفكير، ولما لا أرى القتل
تحت هذه الرايات من الحزب إلى الشيعة إلى طاجيكستان إلى البوسنة إلى كسر، والكفر إلى هذه الرايات
شركية، والكل يدعو إلى الديمقراطية والحكم العظمي، والكتب ضاحكة بعد طرده من الحطاب من سائر
أفغانستان لأنه يريد القتل، وهم يقولون الحكومة وأخذوا ورأيتهم، ليسوا ولا رسلهم، اليه من حكم عظمي
وأور قتلوه، وعجبت مما فعله نور شعبان، طمعت نعرفه جيداً هو، وحسنه لاسميه المصنوع في اليوم
وأخذه الأول من السعودية مباشرة فحسبنا الله ونعم الوكيل.

وكالعادة عندي أرشيتي أجمع وأزوع، كاتب لا يرون الإسلام، وحسن الله وأصح كثره، وحسن الله فاني
بعض الأخوة، وكنا نسير في بيبي وحسن القتل، ووقفت مع الحسين العظمي، وكنا نلنا الألف، والاحد سبعة،
ثلاثة عرب، وأربعة طاجيك من إخواننا، لم نسير، ولم نسير، ولم نسير، كانت العرب من هؤلاء،
فوالله ما قلنا لي كلمة بصوت ضلي، وكتب عندهم 15 شهر من الرعدة على وعن الأخ أبو زيد.

لما خرجت كان الناس أئوا من السودان، ومن كل مكان، بنوا هذه السيرة فيه، لم يبقوا واعتكفوا مع حركة
طالبان، التي هي بيدل عن حركات بالية، كستان، وأكل بعث حشر السيرة في التواريخ اليوم صلت به بكسر
وتحت امرها، والذي على رئيسه فصل الرحمن صاحب بياض وصادق وثاني، وهم كل أصحاب القديس من
مدارس مجتدي ومحمد نبي، الذي هو شيخ محمد عمر رئيس الحركة، صاحب بياض، هؤلاء من أئوا السيرة
تصوفاً وضلالاً ومنهم والي حائل، وأما صاحب الرزدي بكفره، وأما صاحب حائل، وأما صاحب حائل، وأما صاحب حائل،
خلاه لم يأتني لي، مع أبي فاني، وفي جلسة قبل لي لا أرى القتل، وقال لي زيد أن اجلس معك، وقال لي
السوري عمل بحث من اثنين صفحة يقول بجور القتل تحت راية الحكومة، والي يقول من هذا وقت، وبعد أن
الدور عندي وعلم أخي عبد الحميد الحبيب، قلت أنا وكان حائل أبو جهاد، وهو والله أحد أتباع عبد الله في
شرك القبول جالس معنا، ثم قلت كل واحد سألني بسيرة الذي لا يرى لا كمي، والذي يقول راية عية لا يكفي،
قالوا ماذا تقول؟ قلت ليد راية شركية، والشرك موجود كطلب بخون الأمم المتحدة، وما لا يروا حكماً كذا
ويروهم مسلمين، ويروهم ويوجد الفاقة بينهم، والفافة ذهب له، وبني لهم مستشفى في فندهم أم
الصليب، فحدث ولا حرج فوالله وأخصوصت أخ اسمه أبو همام فاني حفظ كتاب الله، فاني أعلم أحب وأتو
لنا بالألفة وفعلنا ما طلب، جمعنا ما عساه من أدلة وكثير رسالة (كسب سميت المظليين تحت راية من أهل
بأصل الدين) أنا والأخ عبد الحميد شريف، ووزعناها على المسووسين، ثم بعثت لاسم هذه نسخة، وقال لي زيد،
ثم رد بان كاتب هذه الرسالة خوارج وكتب رسالة "جولة المظليين" المفسرة، اسمها أنا أكثر حركة طالبان
وحماة والطليعة وغيرها، مع أن رسالة ليست في الإيمان والكفر، بل هي في رد قول الذين يقولون بجور
القتل تحت أي راية ولو كانت شركية، ونبرته لعناء من ذلك وسيد من السيرة.
ثم إن شاء الله منطبع الطبعة الثالثة لرد شبهة أن الإمام أحمد وعنه من السيرة مع الحبيب، وسيرة من
يحتج بحلف الفضول.

وكله بالألفة من الكتاب والمدة ثم لم نكتب على الرسالة نحر إلا اسم الله الواحد، وكنت رسالة أخرى لنفخ
المناهج من بدع الخوارج ورسالة فرغهم الكفر بالباطل.
وردنا على أبو قتادة بر رسالة البرهان والدين إلى شخص أقرنا بال، ولما أجوبه السطيين، وسرى الكتب
والافتراءات علينا وعلى شيوخنا، وأبهم حيث بن عتيق أنه سئد وعد علو، وأنه يوجد شهيد من حرد القيد،
لمجرد أننا نعلن له فتوى في حكم النصارى، فحسبنا الله ونعم الوكيل.
وهل الذي يكفر مشركاً وقع في الشرك يكون خارجي؟ حتى لو كتب حلف في حكمه معك، فحسبنا الله ونعم
الوكيل.

فالرجل هذا أنا أعرفه وأريد أن أفضحه أمام الناس، فبق في الوقت الذي كان كل الناس يقولون، كان هو في ذلك حين
واعظ الشيطان بعضه، ثم أتى إلى فيلادور بعد أن ولد ما خلاص، وأحد بنى سفارة في لاس فيلادور من القاعدة
الإغاثة الإسلامية السعودية، بأن حكومة السودان حكومة إسلامية، وأتت إلى أوروبا وتحقق هو وغيره ما كان

يتمناه بوش، وما خطط إليه الأمريكان مع الآن يريدون أن يثبوا بالدين للمهاجرين، وخاصة سائر الأرمين، لتضي
الساحة لليهود والمزقنين، فحسبت أنه نعم الوكيل
وأنا قرأت لتلك المكتور، وأقول أنك تسرع في الرد لأنك لو قرأت الكتاب كله لكان أفضل.
ثم قرأت رسالة أبي البراء "أبو حنيفة العزيز الحميد"، وأنا لا أعرفه، فحسبتي لك أن تذكره ولا ترد عليه فهو
(فهمه على قده) كما يقولون المصريون، لأنه جعلك مرجحة، وجعل الشكر كذلك، ووصل إلى الذي وصل إليه
صاحبك البرقاوي إلى دلتين الدنيا وأجل الحديث، وكثروا الناس لأنهم يحملون حوزة مقر، وضعا لن تصدق هذا
الكلام ولكن هذا ما حدث به ومن أبي همام وغيره، فابن دهبوا الصب، وفلس الأيراس، وفلم جرا، وبمنيب
القلوب والأبصار ثبت قلوبنا على دينك، وأنا ومن الحمد أقول تتأسر من بعد، وأما بعد ابن باز وابن
عثيمين أخ من الدعاة من السعودية، أيعرفوا أمانا بكفر وغيره، كان لا يوجد إلا أنا، وسألتني عنك وعن أحمد، قلت
له عنك أنك لم تتكر على من يكفرهم والذي يكفرهم بكفرهم هم الموالات للحكومة، وليس بالمعاصي، والفتاوى
الفاصلة، وأنا أكثرهم كذلك، ثم أتى بعد تلك عائشة القرني، وحدثت ما حدث في بيت الانتصار بعد جلست معه جلسة
خاصة وكان فيها أبو شبيب البغدادي، أبو الفرج البغدادي، وكانت في الحكومة السعودية فالرجل قال
أنه ليس عالم ولتحاكم إلى العلماء وأخذ كتاب الكواشف الخفية وقرأه الشريعة السعودية وذهب ولم يعد.
سلامي إلى جميع الأخوة المؤمنين، ولاتتم لنا من الدعاء والصبح له
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بالنسبة لتلك المكتور في الاستعداد في العمل الجهادي، فهو يتكلم في خيرة وعين الحماة على الإسلامية
والجهادية، فالجماعة الإسلامية كانت لا تفرق أقال جهك بالمعنى المسمى، ولكن شاع من دون الصعق على
الحكومة لتسمح لهم بالعودة، ثم هم توطئ كما ترى، ولا يوجد عنده أي استعداد عسكري، لأنهم كانوا يريدون
ثورة شعبية على لفظ الدين، أما جماعة الجهاد والمكتور تركهم في سنة 95، ولم يبق إلا ذلك، ولم يعرف
الباقين أن أيمن هو الأمير، وفي نفس الوقت الذي كان يعلم هو والآخرين أن الناس كثير منهم من الاستمق
لغيره، ولم تعلن الحكومة عن ذلك إلا بعد ما جمعتهم وسبقت التنظيم سلاح الفتح، فزاد الحكومة من الاستمق
جمعت فيه أكثر من 95 مجموعة، ووضعت مجموعة من جماعة الجهاد، وحلت التي أرسده الحكومة
السراع، على الاسم ثم الجماعة أي الجهاد حتر قيم الحكومة لتخرج، وذلك من يشاور، وليس هو فقط من
الأردنيين، وعائلة عزام أبي عاتل، وأبو الحارث ومكتب الخدمات، أنا أرسده شاع حله كانوا مصفاة مسقط
مخابرات مصري اسمه حلمي، كان يحل في يشاور ومنذ 10 سنة عنده محل الجهاد وعنده وكانوا يشعروا
الذهب له، ويفردوا الفئوس عنده، لأنه بعض أكثر من السوق بكثير، بعد أن أرسده، إلا القليل القليل من جميع
الجفسيات، وخصوصا أولاد عبد السلام الذي كان يعمل في مكتب الخدمات، ولم حذر من الناس، بعد عسى بيده
طبعاً زانت الحملة ضدتي تخليوي، لأنهم كانوا مع هذا الرجل، وأما جماعة الجهاد، في السجن، وأن كل
يريدوا حزب سياسي، وكذلك الجماعة الإسلامية، والشأن في الخارج ما ليده إلى وإن الفرق، يأتي من البحر الأحمر
والحكومة عن طريق محاسن، من الشفق الشفق في السجن الذي يربط سجنين مع الحكومة، فيج له الزيادة، والذي
لا يوفق في التعذيب يومياً.

هذا مع ما حدث في الخارج من أشياء لا تعش ذهب من للعراق وشبك العراق، وأما في أبو محاهد القلبي
أنه ندم على الحصاد المر، ويرى أنه استعجل فيه، ثم غسلوا في الدفن الكثير عن موضوع الكتاب، حتى بعد
أمواله الشخصية، وأبده أنه تكذبري وغير ذلك، وهو دعي عليهم، وكل مطبوع، هو وأنا وغيري، والذي فتلوه
تحت التعذيب عبد السلام، والذي ضرب ويحبس، وهرب وسلم نفسه سائر المصريين، ونحو كثير، الموضوع بحث
مجلدت وفي هذا الكفاية.

أنا أوصح لك لا تستعجل، وأقرأ هذه الآية حيدر: (وما أعجلك عن فومك، موسى) فإني
فإن كان نبي رأى في قومه أنهم على الرد على طريقته، وهم في سبيله على غير ذلك، وكذلك من يمكنك ولا
تخرج حتى لو سجنتم مراراً فهذا هو الطريق، ووجودك فيه خير من سيرة الناس، ولا تعرف للأخرين، كما
يعمل على شاكلته، حتى لا تضع عنك وجهك في غير الدعوة التي التوجت، فهم للناس لا اله إلا الله لا غير
ومستزاتها، ولأن بيدي بك لأجل خير لك من الدنيا وما فيها، وكذلك لا تقيم الناس أو مخالفت بالتكفير وإن لا
أعرف من هم الخوارج في يشاور، هل أحمد وأنت وأنا أم من، الله كانت تتكلم عن أبو الولاء والشدون، فيه
ثلاثة، أم يوجد غيرهم فإنا أحمد فأخر عيني بك وبه، لا يوجد هذا الكلام بينكم، وأما أبو البراء الذي ردت عليك
وعلى المكتور في السراج عن مويقي الأثري، فلم أعرفه، وأما من ردت عليك خطابات، هو يقول مرجحة وأن
تقول خوارج، والموضوع مثل حيخلد، أنت، دعو إلى الله ودع عنك السخايف، أبو البراء هذا لم يتركوا إلى
البرقاوي حيرج عم هو أبيه، أما الرد عليه فلم يجدي والسلام عليه،
أبو مصعب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه وسلم...

وبعد...

في هذا الحوار العلوي مع الأخ أبي البراء فقد تأكد لي خطأ أبي البراء، فتمت ذات اليد في التفريق بين طاعة الكافر فيما أمر به على وجه الإلزام وبين ما أمر به على غير وجه الإلزام.

وقد استدلل على ذلك بآيات حملها على محمل خاطئ وقد سبق في ردة بني عليه تنبيه ذلك، ومن هذه الآيات قوله تعالى (أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الصَّغَايِرَ) حيث جعل اجتناب الصغائر مطلقاً عاماً، وقد بينا أن المراد به اجتناب عبادته، حيث قال تعالى (وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الصَّغَايِرَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَغَيْرَهَا مِنَ الْإِثْمِ، وَقد بين الرسول صلى الله عليه وسلم أن المقصود بهذه العبادة في حديث عمارة بن الصامت هي طاعته في الحليل والتحرير، وكذلك وضع العلماء والمفسرون ذلك، وفهم القرآن ينبغي أن يكون ضمن إطار القرآن والسنة وبهم السلف الصالح، ومن خالفهم وتكلف غير قولهم فهو مبتدع، وقد تضمن عليه قوله تعالى (وَسَمِعَ عَنِ سُلَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَدَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ عَصَى أَمْرًا مِنْ أَمْرِ اللَّهِ فَهُوَ كَافِرٌ»).

كما استدلل بقوله تعالى: (وَلَنْ أَدْعُوهُمْ إِلَى الْكُفْرِ وَلَئِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ) فليس معنى ذلك أن يكون دافعاً في لفظ الآية، وينص من كتب الله أن أمر المسلمين لم يكن فيه إلزام، ولكن قد أقحمه الأخ أبو البراء إقحاماً ليس له به، وإنما ساط الكفر في الآية هو الطاعة في التحليل والتحرير كما فسره أهل العلم وكما هو واضح من سياق النزول ومن سياق الآية، وقد سبق بيان ذلك من خلال هذا الحوار.

وهذا التفريق الذي جاء به الأخ أبو البراء على هذا الوجه بين طاعة الأمر السامور على وجه الإلزام وعلى غير وجه الإلزام والتفريق الذي بناء على الحكم بين الحالتين هو في حد نفسه ما هو إلى بساطة ما سبقه إليها أحد، ولا دليل عليها لا من كتاب ولا سنة، وإن كان فيه إثارة من علم قلياته من كان من الصادقين، والأبني أنصح الأخ أبي البراء في الرجوع عن هذه البدعة، وذلك خير له من السنادي فيها بالدرجة الأولى، وخير للأمة، فامتد لا يفتصها البدع والافتراء، ولا يفتص شجارها خيرة، ومضالات، بل الله العاقبة لما وله ونجيب المسلمين هذا وقد وجدت في حوار أبي البراء مع الأخ أبي البراء أنه لا يجب على الأسفة الموحية إليه، والتي لا بد له من الإجابة عليها حتى يوثق استدلالاته، وإنما يحدو له الالتفات على بعضها مثل التفاهة على ما ذكر له من طاعة العبد المسلمين لما لكهم من غير المسلمين في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم، وعدم ورود أي تحذير من الرسول صلى الله عليه وسلم لهم من طاعة أوامر ملكهم لهم فيما إذا أمر وهو أمر على وجه الإلزام، وكوينا لم نسمع من أحدهم كان يمتنع عن طاعة مثل تلك الأوامر، فهذا الأخ أبو البراء يشرع بالإكراه وهو يعلم جيداً أن الإكراه الذي يجوز فيه الكفر والذي لا يجوز فيه الكفر، وأنه إن كانت الطاعة على هذا الوجه كافراً فلا يجوز الطاعة فيه إلا في حال الإكراه الملجئ، ومع هذا فابتناء على أن الصحابة رضوان الله عليهم لم يأخذوا بالإلزام في فعل الكفر وإنما أخذوا بالعزيمة، إلا في حالة عمار بن ياسر رضي الله عنه الوار. ففي الحديث، وكان ذلك الأمر هم إليه بما هو كفر، وليس هو من هذا الباب أبداً هذا الباب الذي ابتدعه أبو البراء جعل به حكماً ما أنزل الله به من سلطان فلم نسمع في آثاره ولا خير أن أخذاً من الصحابة امتنع عنه وأودى من أجل ذلك، وأن يشتك الكفار يوماً من أن الرسول صلى الله عليه وسلم يأمر عبدهم أن لا يطيعهم في فتح الدار وغلافه، أو طبع الضعيف أو غسل الأواني حين يأمرهم بذلك أمراً على وجه الإلزام، فما معنى هذا الالتفات على ما أورد من أدلة، وما معنى عدم إجابة أبي البراء على أسئلتي، وقد انتقلت طويلاً على عجيب، على بوضوح مما فقه فلم تجد إلا تمادياً في نفس الاتجاه، وهو تأويل الآيات دون تدبر بالضموابط الشرعية في التفسير، الخروج عما أوردته أسلف الصالح من المسائل والإتيان بما لم يؤثر عنهم، بل وتأويل أقوال العلماء وصرفها عن طاعة ما الواضح إلى تأويلاته وإرائه الخاصة، فقد وضع أصولاً للدين من نفسه ثم أخذ يجعل كلام العلماء مؤولاً لما لا يثبت له، محتجاً بأنه يحب فهد كلام العلماء بما يوافق أصول الدين (على تصويره الخاص)...

والله المستعان... الله المستعان...

نسال الله لنا وله الهداية...

وأكرهه يقول أمين المؤمنين عمرو بن عبد العزيز رضي الله عنه: سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «الأمور من بعده سلتنا الأخذ بها بضيق كتاب الله واستعمال لعلمه الله وسعيرة على دين الله ليس لأحد تغييره»

ولا النظر في رأي من خلفها، ومن حالفها ورثع غير سبيل السوس ولاد الله نولي واملاهم حينهم رسالت
مصبيرا" شرح الاعتقاد أهل السنة للالكاتب: ج 1 / ص 91.

وقال أيضا رحمه الله: "قل حبيب وفك لنوم (أي المصحفة)، فهد على علم وفهم، وبصير نافذ كنزها، وهد
على كشفها كانوا القوي، وبفضل لو كان فيها أخرى، فلن فتم حب عدوها بما أحسنه إلا من حالف هنيئهم،
ورغب عن سنتهم، وأت وصفوا منه ما ينبغي، وتكلموا منه بما يكتفي، ثم فوفهم محسر، وما تولهم مفسر، أت
قصر عنهم قوم فجفوا، وتجاوزهم آخرون فخلوا، وإنيهم فيما بين ذلك على هنيئهم مستقيم" (وردته من قدامة في
"المعة الاعتقاد").

نرجو أن يشع صدر أي البراءة تصحي له.